"إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
فسبِّح بحمد ربِّك واستغفره إنه كان توَّابا"

القرآن الكريم، سورة النصر.

وإذ تنبئ هذه السورة من القرآن الكريم أن "الناس يدخلون في دين الله أفواجاً"، فإنها لاتدعم الرواية التي تتبناها المصادر اللاحقة من أن كلَّ القبائل العربية في الجزيرة اعتنقت الإسلام خلال العامين الأخيرين من حياة الرسول. وبحسب الرواية التقليدية، فإن اعتناق القبائل للإسلام تكرَّس من خلال الوفود التي أمَّت المدينة نيابة عنها. والعام ٩ هـ يعرف عادة باسم "عام الوفود"، نظراً للعدد الكبير من مبعوثي القبائل الذين وفدوا على المدينة في ذلك العام لأداء الطاعة للنبي محمد، ولإعلان ولاء قبائلهم للإسلام ودولته.

وكتب سيرة الرسول تطالعنا بقوائم طويلة من أسماء القبائل التي أرسلت وفوداً إلى المدينة[1]. لكن هذه المصادر لاتوضح التزام القبائل تجاه المدينة، ويستقى من الروايات الكثيرة بأن وفداً، من هذه القبيلة أو